[203] 156 - ما المفيد عن علي بن خالد عن الحسن بن علي الكوفي عن القاسم بن محمد الدلال عن يحيى بن اسماعيل المزني عن جعفر بن علي عن علي بن هاشم عن بكير بن عبيدا الطويل وعمار بن أبي معاوية قالا: حدثنا أبو عثمان البجلي مؤذن بني قصي قال بكير: أذن لنا أربعين سنة قال: سمعت عليا (عليه السلام) يقول يوم الجمل: " وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون " ثم حلف حين قرأها أنه ما قوتل أهلها منذ نزلت حتى اليوم. قال بكير: فسألت عنها أبا جعفر (عليه السلام) فقال: صدق الشيخ هكذا قال علي (عليه السلام) هكذا كان. 157 - ما المفيد عن الحسن بن عبد ا المرزباني عن أبي دريد عن إسحاق بن عبد ا الطلحى قال: قال الاصمعي: ولى عمر بن الخطاب كعب بن سور قضاء البصرة وكان سبب ذلك أنه حضر مجلس عمر فجاءت امرأة فقالت: يا أمير المؤمنين إن زوجي صوام قوام فقال عمر: إن هذا الرجل صالح ليتني كنت كذا. فردت عليه القول فقال عمر كما قال. فقال كعب بن سور الازدي. يا أمير المؤمنين إنها تشكو زوجها بخير [ولكن تقول:] إنها لا حظ لها منه فقال علي بزوجها فأتي به فقال: ما بالها تشكوك وما رأيت أكرم شكوى منها ؟ ! قال له: يا أمير المومنين إني امرء أفزعني ما قد نزل في الحجر والنحل وفي السبع الطوال. فقال له كعب: إن لها عليك حقا يا بعل فأوفها الحق وصم وصل فقال عمر لكعب: اقض بينهما. قال: نعم أحل ا للرجال أربعا فأوجب لكل واحدة ليلة فلها من كل أربع ليال ليلة ويصنع بنفسه في الثلاث ما شاء فألزمه ذلك.

_____ 156 - 158 - رواها الشيخ الطوسي رحمه ا في الحديث: (19 - 20 و 36) من الجزء (5) من أماليه ص 130، و 147 و 137. والاول رواه عنه وعن الشيخ المفيد السيد البحراني في تفسير الآية: (12) من سورة التوبة من تفسير البرهان: ج 2 ص 107، ط 3. _____